جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
قسنطينة – الجزائر

ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025

مجلة المعيار
EL MIEYAR

استحداث المنصات الرقمية في قطاع التربية الوطنية " فضاء الأولياء أنموذجا"

The Creation of Digital Platforms in the National Education Sector: The "Parents' Space" as a Model

بن علجية نادية[1]
Nadia.benaldjia@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/22 تاريخ النشر: 2025/06/01
Received: 22/01/2025 published: 01/06/2025

ملخص :

تهدف الدراسة إلى الوقوف على آخر المستجدات التي جاءت بها وزارة التربية الوطنية في إطار التخطيط الجيد والفعال لتحسين مختلف الخدمات التربوية، بالتعاون مع مختلف الشركاء التربويين وعلى رأسهم الأولياء باعتبارهم فاعلين تربويين، اهتمت وزارة التربية الوطنية بإنشاء منصة رقمية خاصة بهذه الفئة تحت اسم " فضاء الأولياء" بغية إشراكهم في العملية التعليمية والسماح لهم بمرافقة أبنائهم ومتابعة مسارهم الدراسي باستمرار، على أساس أن هذه المنصة تحمل العديد من الأيقونات المهمة التي من شأنها أن تخفف على الولي عبء التنقل للمؤسسة التربوية، سواء في مرحلة التعليم الإبتدائي أو المتوسط أو الثانوي، كما تجنبه التغيب عن العمل من أجل الاستفسار أو متابعة نتائج وسلوكيات إبنه بالمدرسة. توصلت نتائج الدراسة إلى تحديد أهمية وأهداف هذه المنصة المستحدثة، وإبراز فعالية هذه المنصة الرقمية في التواصل والتحاور الإلكتروني، وتعريف الولي بها.

كلمات مفتاحية: المنصات الرقمية، الرقمنة، المؤسسات التربوية، فضاء الأولياء.

Abstract:

The study aims to assess the latest developments introduced by the Ministry of National Education as part of effective and efficient planning to improve various educational services in collaboration with different educational partners, with parents being key stakeholders as well. The Ministry of National Education has created a digital platform specifically for parents under the name "Parents' Space" in order to involve them in the educational process and allow them to continuously monitor and accompany their children's academic journey. This platform includes many important features that reduce the burden on parents to travel to the educational institution, whether at the primary, middle, or secondary school level, and helps them avoid taking time off work to inquire about or follow up on their child's results or behavior. The study's findings highlight the importance and objectives of this newly introduced platform, demonstrating its effectiveness in electronic communication and interaction, as well as familiarizing parents with it.

Keywords: Digital platforms, digitization, educational institutions, Parents' Space.

(1) جامعة الجزائر2 –أبو القاسم سعد الله –(الجزائر).

ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

مقدمة:

يعتبر قطاع التربية من القطاعات التي مستها مختلف التحولات التكنولوجية والتي من شأنها أن ترفع مستوى الأداء في المؤسسات التربوية، التي تعد بمثابة مرآة عاكسة للتطور والتقدم والتحول نحو عالم رقمي، لذا تسعى الدولة الجزائرية جاهدة لنهوض بهذا القطاع وتحسين مستوى الخدمات في هذا المجال مع مختلف الفاعلين خاصة الأولياء باعتبارهم شريكا أساسيا ومُهما في هذا الخصوص. وعليه، فكرت الدولة في استراتيجية فعالة وجديدة تقوي وتعزز هذه العلاقة، من خلال إنشاء منصة رقمية أطلق عليها اسم "فضاء الأولياء"، حيث يقوم الولي الشرعي بالتسجيل في هذا الفضاء الذي يعتبر آلية تتيح العديد من المزايا والخدمات لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وبالتالي فهو يعد بمثابة تحول حقيقي وفعال يُحسب لهذا القطاع، ومن هنا تنبثق الإشكالية الآتية:

ماهو واقع تجسيد المنصات الرقمية في قطاع التربية " فضاء الأولياء أنموذجا" ؟

الأسئلة الجزئية:

- هل استحداث فضاء للأولياء يعد استراتيجية ناجحة للنظام الرقمي في قطاع التربية الوطنية؟
- هل الأيقونات المتاحة في منصة فضاء الأولياء توفر كل متطلبات الولي المتعلقة بأبنائه المتمدرسين؟

الفرضية الرئيسية:

تعد المنصة الرقمية "فضاء الأولياء" منصة ذات فعالية، تقدم مختلف الخدمات للولي باعتباره أحد الشركاء في العملية التربوية.

الفرضية الفرعية:

- يعد استحداث فضاء الأولياء استراتيجية ناجحة للنظام الرقمي في قطاع التربية الوطنية.
- الأيقونات المتاحة في منصة فضاء الأولياء توفر كل متطلبات الولي المتعلقة بأبنائه المتمدرسين.

الأهمية: تكمن أهمية الدراسة في الموضوع في حد ذاته، والذي يعد نوعا جديدا في التعاملات داخل قطاع التربية ودخيل على الثقافة الجزائرية عامة والولي خاصة، الذي تعود على الطابع البيروقراطي للمؤسسات التربوية، لهذا وجب التعريف بهذا الفضاء من خلال العمليات الإعلامية والتحسيسية وحتى الدلائل الإعلامية التي توضح كيفية استخدام هذا الفضاء على نحو يكون بوسع الولي متابعة أبنائه المتمدرسين سواء في الطور الابتدائي، المتوسط أو الثانوي.

الأهداف: يكمن الهدف من هذه المداخلة فيما يلي:

1- معرفة مدى تجاوز التعامل وفق النمط الورقي القديم.
2- تقصي الواقع الحقيقي للمنصات الرقمية المعمول بها.
3- الوقوف على مدى وجود ثقافة وسابق معرفة لدى الولي بهذا الفضاء.
4- التعرف على إيجابيات وسلبيات هذا الفضاء والعمل على تقديم مقترحات لتعديله وإضافة بعض النقاط المهمة.

منهج الدراسة:

اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي في مقالنا هذا بهدف تقديم صورة واضحة وشاملة عن واقع تجسيد آليات الرقمنة في قطاع التربية حيث قمنا باختيار منصة فضاء الأولياء كأنموذج من أجل الوقوف على حقيقة معرفتها وكيفية استخدامها واستغلالها من طرف الولي وذلك بتقديم وصف وشرح لمختلف الأيقونات الموجودة في الفضاء التي تسمح لولي التلميذ بالتعرف على مختلف الخدمات التي تقدمها هذه الأيقونات دون تحمل عبء التنقل للمؤسسة.

1.تحديد المصطلحات:

- **المنصات الرقمية أو الإلكترونية:** يُطلق على المنصة الإلكترونية أيضا اسم البوابة الإلكترونية، عادة ما تكون تابعة إلى مؤسسة واقعية، سواء عامة أو خاصة، وهي عبارة عن بوابة ويب تهتم بتقديم الخدمات التفاعلية التي تختلف وفق طبيعة ونشاط هذه المنصة، إلى جانب المعلومات التي يتم تقديمها من خلالها أيضا. (أسماء نوري و محمد عبدو، 2021).

- **الرقمنة:** عملية استنساخ راقية تمكن من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعائها إلى سلسلة رقمية يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمن، كذلك فإن الرقمنة أو اللغة الرقمية هي لغة تعد خصيصا طبقا لقواعد معينة لتستخدم في الحاسبات الإلكترونية وتتحول بواسطتها النصوص والكلام والموسيقى والأشكال والقوانين والقواعد إلى أرقام، كما تمثل جوهر الوظيفة الأساسية التي تقوم بها وحدات الإدخال التي تحول الكمبيوتر مهما كان أصله إلى أرقام في حين تقوم وحدات الإخراج بجرد الأرقام إلى الصورة الطبيعية في نصوص وأشكال وأصوات (مهري سهيلة، 2011، صفحة 63)
- هي عملية تحويل بيانات أو وثائق أو نصوص مطبوعة من أشكالها التقليدية إلى شكل رقمي، مع إمكانية تخزينها ومعالجتها بواسطة الحاسوب. هناك من عرّفها على أنها العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات إلى شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسوب، وعادة ما يُستخدم مصطلح الرقمنة في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل النصوص المطبوعة والصور إلى إشارات استثنائية، باستخدام أجهزة الماسح الضوئي أو أي أجهزة أخرى، حتى يمكن عرضها على شاشة الحاسوب (عبد الرحمن فراج، 2005، صفحة 37).

تعرف شارلوت بيرسي (Buresi Charlette) الرقمنة على أنها منهج يسمح بتحويل البيانات والمعلومات من النظام التناظري إلى النظام الرقمي (حميدوش علي و بوزيدة حميدة، 2020، صفحة 44)

- **المؤسسات التربوية:** تعتبر المؤسسة التربوية التعليمية اجتماعية أوجدها المجتمع لتحقيق أهدافه وأغراضه التي سطرها للوصول إلى مراتبة عالية من مصاف الأمم والمجتمعات الاخرى، كما عرفها إيميل دور كايم على أنها تعبير امتيازي للمجتمع الذي يؤهلها بأن تنقل إلى أبناءه قيم ثقافية وأخلاقية واجتماعية ويعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وادماجه في بيئته ووسطه الإجتماعي (زرقاوي مونية، 2015-2016، صفحة 38)

- هي نظام يشمل مجموعة من الهياكل والوظائف التي تمثل نسق يقوم على العلاقات المتبادلة وتتم فيه العملية التعليمية في مختلف الأعمار وتتكون من طاقم إداري ومعلمين وتلاميذ، ويدرس هذا التلميذ في المؤسسة من أجل التزود بمختلف المعارف العلمية في مراحله الثلاثة. (مجدي صلاح طه، 2010، صفحة 31).
- **فضاء الأولياء:** يعتبر فضاء الأولياء منصة رقمية نوعية في مجال التربية، ووسيلة تكنولوجية فعالة لتعزيز مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، حيث يوفر لهم بيئة رقمية غنية بمجموعة من الخدمات والمعلومات التي تساعدهم على مرافقة أبنائهم طيلة مسارهم الدراسي، كالاطلاع على النتائج المدرسية والغيابات، وغيرها من المعلومات التي سوف يتم شرحها بالتفصيل بناء على الأيقونات المتاحة في الموقع الخاص بالأولياء.

2. الدراسات السابقة:

- دراسة **عبد الكريم شين** حول **تأثير المعتقدات على الاتصال الرقمي بين المعلمين والأولياء** وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أي المعتقدات لها تأثير على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال لمثل هذا التواصل ولتقصي ذلك قام الباحث بإجراء مقابلات علمية معمقة على عينة قصدية شملت 10 أسر و10 معلمين من مؤسسة تربوية جزائرية، وكشفت نتائج الدراسة أن الأولياء والمعلمين لديهم جملة من المعتقدات حول استخدام الوسائط الرقمية بداية من المعتقدات التي تتعلق بالوسيلة انطلاقا من رسائل البريد الالكتروني والمنصات التعليمية عبر الانترنيت والمعتقدات حول الظروف التي تجرى فيها عملية التواصل بناء على تصوراتهم عن المكان وعن أنفسهم، اظهار الاولياء والمعلمين مواقف إيجابية بشأن استخدام الوسائط الرقمية في المدارس. (عبد الكريم شين، 2024)
- دراسة **محمد سعيديني ومحمد مندالي** حول **واقع الإدارة المدرسية في ظل الرقمنة الاليات والتحديات** بحيث تكمن أهمية هذه الدراسة في الوقوف على أهمية الإدارة الرقمية في مجال التنظيم والتسيير، ومدى الاعتماد عليها في المدرسة الجزائرية كما تهدف إلى تحليل واقع الإدارة المدرسية في ظل الرقمنة والاليات والتحديات التي واجهتها في قطاع التعليم بالجزائر عموما والتعليم الابتدائي خصوصا وانعكاسات القرارات التي حددت ونظمت عملية الرقمنة بالمدرسة الجزائرية، ومعاينة مدى توفر الموارد المتاحة لإنجاح مشروع الرقمنة. (محمد سعيديني و محمد مندلي، 2024، صفحة 489)
- دراسة شلغوم سمير التي تناولت موضوع **الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعلمية** وتكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح دور الرقمنة في زيادة فعالية العملية التعليمية وتوسيع نطاقها وكذا المساهمة في توفير بيئة تعليمية مناسبة لتحسين جودة مخرجاتها، كما هدفت إلى توضيح كيفية الاستفادة من التطور التكنولوجي الكبير والثورة المعرفية التي يشهدها العالم، وأسفرت هذه الدراسة على جملة من التوصيات منها ضرورة رقمنة الإدارة والحث على التواصل الالكتروني معها، ضرورة تكوين مستخدمين الإدارة في مجال الرقمنة، ضرورة توفير الموارد الرقمية من كتب ومحاضرات وأطروحات وغيرها. (شلغوم سمير، 2020)

الإطار المفاهيمي للدراسة

1. واقع المدرسة الجزائرية قبل وبعد اعتماد الأرضية الرقمية وأهم التحديات المعترضة:

في إطار الإصلاحات التي جاءت بها وزارة التربية الوطنية التي تنص على استخدام النظام الرقمي كآلية جديدة مستحدثة في قطاع التربية سنة 2014 معلنة فيها عن الاستعمال الرسمي للرقمنة والانتقال من الطابع التقليدي الكلاسيكي في تسيير مختلف العمليات الإدارية وكذا في طريقة التواصل مع مختلف الفاعلين التربويين بأبسط التقنيات والخدمات المتاحة، مثل البريد الإلكتروني والرسائل الورقية، كانت ولازالت من بين أهم التقنيات المساهمة في التسيير الفعال لمختلف العمليات الإدارية داخل وخارج المؤسسات التربوية، والانتقال إلى نمط عمل جديد يعتمد على النظام الرقمي، غير أن هذا لم يكن بالمستوى المطلوب نتيجة الصعوبات والتحديات الكبيرة التي واجهها ونقص التكوينات على المستوى التقني مع قلة الإمكانات المتاحة، لذا كانت الانطلاقة صعبة جدا لأسباب عديدة، نذكر منها:

1.2 التحديات التقنية:

- ضعف البنية التحتية الخاصة بالإدارة التربوية وضعف تدفق الإنترنت بالمناطق الريفية النائية.
- نقص التكاليف والمصاريف المالية الخاصة بصيانة الأجهزة الإلكترونية وغيرها.

2.2 التحديات البشرية:

- تعترض الرقمنة التربوية نوع من مقاومة التغيير.
- غياب التكوين يصاحبه عدم التحكم في تقنيات الحاسوب وكثرة الأخطاء.
- الضغوطات النفسية نتيجة كثرة الأعمال الإدارية الرقمية. (محمد سعيديني و محمد مندلي، 2024، صفحة 489)

2. أهمية وأهداف الرقمنة في المؤسسات التربوية:

1.3 أهداف الرقمنة:

- **الحفظ** : تعد الوسائط الرقمية أقل عرضة للتلف والضرر، مقارنة بالوسائط الورقية التي تتعرض لعدة أخطار.
- **التخزين:** أما بخصوص التخزين فإن قرص مضغوط يمكنه تخزين آلاف الصفحات، فما بالك بقرص رقمي ، **DVD** وبالتالي فإن الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات.
- **الاقتسام:** سمحت الرقمنة من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الإنترنت الاطلاع على نفس الوثيقة من قبل مئات الأشخاص في نفس الوقت.
- **سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام:** تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع، إذ أنه عندما تحول المواد المكتبية والوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدل من عدة دقائق، إضافة إلى أهداف أخرى تتمثل في:
  - القضاء على البيروقراطية بمفهومها الحديث الجامد وتسهيل تقسيم العمل والتخصص به.

ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

- إلغاء عامل العلاقة المباشرة بين طرفي المعاملة أو التخفيف منه إلى أدنى حد ممكن، مما يؤدي إلى الحد من تأثير العلاقات الشخصية والنفوذ في إنهاء المعاملات المتعلقة بأحد العملاء (يحي زكريا إبراهيم الرمادي، 2013، صفحة 20).

2.3 أهمية الرقمنة: تكتسي أهمية كبيرة، نذكر منها فيما يلي:

- ✓ إتاحة الدخول إلى المعلومات بصورة واسعة ومعمقة بأصولها وفروعها.
- ✓ سهولة وسرعة تحصيل المعرفة والمعلومات من مفرداتها.
- ✓ القدرة على طباعة المعلومات عند الحاجة وإصدار صور طبق الأصل عنها.
- ✓ الحصول على معلومات بالصوت والصورة وبالألوان أيضا.
- ✓ إمكانية التكامل مع الرسائل الأخرى بالصوت والصورة والفيديو (عبد السلام عبد اللاوي، 2017، صفحة 63).

3. مميزات الرقمنة في المؤسسات التربوية:

- **تقليص الوقت:** التكنولوجيا تجعل كل الأماكن متجاورة إلكترونيا.
- **تقليص المكان** : تتيح وسائل التخزين استيعاب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة.
- **تقاسم المهام الفكرية مع الآلة:** نتيجة حدوث التفاعل والحوار بين الباحث ونظام الذكاء الاصطناعي، مما يجعل تكنولوجية المعلومات تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل تحقيق الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **تكوين شبكات الاتصال:** تتحد مجموعة التجهيزات التي تستند إلى تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعين وكذا منتج الآلات ويسمح ذلك بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى.
- **التفاعلية** : أي أن مستعمل هذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال بوسعهم تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة. (سعودي أسماء، 2021، صفحة 93)

4. التحديات التي تواجه الفاعلين التربويين في ظل الرقمنة:

- **الطاقم الإداري:** الطاقم الإداري يرى في الرقمنة التزاما وطريقة مراقبة غير مباشرة تدفعه إلى العمل والالتزام بالمخطط المصرح به، حيث أصبح المدير لا يتحجج بعدم وصول المراسلات في وقتها، بحكم أن المراسلات الإلكترونية مقيدة بتواريخ محددة لا يمكن التلاعب في مضمونها أو تاريخ إرسالها فإن صدرت عن الجهة المعنية فهي مراسلة رسمية وملزمة، كما تعتبر مراسلات المدير رسمية إذا تمت في الآجال المحددة. ويتحمل المدير جميع الأخطاء التي تقع من طرفه ذات الصلة

ببيانات الطاقم التربوي أو التلاميذ ومختلف الإحصائيات المتعلقة بتسيير شؤون المدرسة. ففي الإدارة التقليدية كان المدير ملزما بتدوين مجموعة كبيرة من الأعمال في السجلات، بينما في التنظيم الرقمي فإن عملية الأرشيف واستحضار المعلومة تتميز بالسرعة وهي متاحة في أي وقت.

- **الطاقم التربوي:** تم إنشاء فضاء رقمي خاص بالأستاذ في سنة **2023** ، **حيث** يقوم الأستاذ بالولوج إليه فيجد جميع المعلومات المتعلقة بمساره المهني ومجمل الخدمات، بما في ذلك مؤهلاته العلمية والدرجات التي تحصل عليها، ويتولى مهمة صب النقاط الخاصة بنتائج التلاميذ، وفي آخر التعديلات تم إدراج الحركة التنقلية للأستاذة في الرقمنة خلافا لما كان معمول به سابقا في الطابع الورقي.
- **فضاء الأولياء:** تغير نمط التواصل بين الإدارة والولي ليدخل في الحيز الرقمي ويصبح فضاء الزاميا وجب على كل ولي أن يسجل فيه من أجل تتبع نتائج أبنائه، وبالتالي أضحت عملية الاتصال مع الأولياء تتم عن طريق الفضاء الرقمي حيث أصبح بإمكان الأولياء متابعة نتائج أبنائهم دون تحمل عبء التنقل إلى المدرسة أو التغيب عن العمل (محمد سعيداني و محمد مندالي، صفحة 502).

فضاء الأولياء كاستراتيجية رقمية لتسهيل التعاملات بين الإدارة والولي:

المصدر: موقع فضاء الأولياء awlyaa.education.dz

توضح الصور المرفقة في مقالنا هذا مختلف الأيقونات الرقمية التي استحدثتها وزارة التربية الوطنية في أهم فضاءُ يمّكن الولي من التواصل المباشر مع محيط إبنه التربوي، وهو ما من شأنه تعزيز العلاقة بينهما، وتعد من بين الاستراتيجيات الإصلاحية المتخذة بالانتقال من الطابع الكلاسيكي إلى الطابع الإلكتروني والقضاء شيئا فشيئا على النظام البيروقراطي الذي كان معروفا في السنوات السابقة. وسوف يتم تقديم شرح تفصيلي لمحتوى كل أيقونة يحتويها فضاء الأولياء مرفقة بصورة موضحة لكل واحدة منها:

ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

المصدر: موقع فضاء الأولياء awlyaa.education.dz

- **تسجيلات الأطفال، تحضيري، أولى ابتدائي، التسجيلات الاستثنائية:** بغية تسهيل التسجيلات في مرحلتي التحضيري والسنة أولى ابتدائي، قامت الوزارة في قطاع التربية الوطنية وتحديدا على مستوى خلية الرقمنة بإدراج هذه التسجيلات عبر المنصة الرقمية ضمن حساب خاص للولي الشرعي للتلميذ، الذي يقوم بفتح حساب خاص به ولا يمكن لأحد سواه أن يلجه ويطلع على مضمونه، ويمكنه الولوج إليه في أي وقت يشاء.
- **أيقونة أبنائي المتمدرسين:** تسمح هذه الأيقونة للولي بمتابعة سيرورة نتائج أبنائه المتمدرسين من أي مكان.
- **أيقونة متابعة نتائج أبنائي:** خصصت هذه الأيقونة للولي حتى يتمكن من الاطلاع على نتائج أبنائه دون تحمل عناء التنقل في حال انشغاله أو سفره أو تعذر حضوره إلى المدرسة، بحيث يؤمن له هذا الفضاء الاطلاع على كشوف النقاط المتعلقة بأبنائه المتمدرسين في المؤسسة التربوية.

ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

المصدر: موقع فضاء الأولياء **awlyaa.education.dz**

أيقونة شراء الكتب المدرسية: وفي خطوة أخرى قد تكون فريدة من نوعها بالنسبة للقطاع، يتعلق الأمر بإدراج عملية شراء الكتب المدرسية باستخدام البطاقة الذهبية أو الحوالة البريدية، وهذا من أجل تخفيف أعباء الازدحام والوقوف أمام طوابير بيع الكتب في المصالح الاقتصادية، فبمجرد أن يحدد الولي مستوى إبنه المتمدرس في المؤسسة التربوية، تظهر لديه قائمة الكتب المراد شراؤها ويقوم بتعيينها وتحديدها وتأكيد الإرسال إلى المصالح الإقتصادية والتي بدورها تستلم رسالة تصل إلى الحساب الشخصي للجهة المعنية بهذه العملية ويُسحب وصل دفع المستحقات الخاصة بالكتب.

أيقونة إعادة التوجيه: وفي اتجاه أخر لتحسين مستوى الخدمات التعلمية، خمنت الوزارة في جعل خانة تخص التلاميذ الذين تجاوزوا السن القانونية للمتمدرس وهو 16 سنة ولم يسعفهم الحظ في النجاح، فتقرر في نهاية السنة أثناء عقد مجلس القبول والتوجيه توجيه هؤلاء التلاميذ إلى التكوين المهني، مع فتح المجال لهم ومنحهم فرصة ثانية للعودة إلى مقاعد الدراسة بشروط محددة والتي تنص عليها المناشير والنصوص القانونية، حيث تم تحديدها كالآتي:

- **السلوك والانضباط:** ونقصد به مدى انضباط التلميذ داخل المؤسسة التربوية وداخل القسم ومدى احترامه لكل الفاعلين التربويين، مع التركيز على عدم صدور أي تقرير ضده من طرف الأساتذة وأنه لم يحل على مجلس التأديب.

ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

- **الغيابات والتأخرات المتكررة:** ويتم التركيز على هذه النقطة من أجل معرفة مدى انضباطه واحترامه لمواقيت الدراسة وهل الغيابات الصادرة عنه مبررة أو غير مبررة.
- **الإعادة:** ويتم دراسة ملف التلميذ بشكل دقيق من طرف مدير المؤسسة بالتنسيق مع مستشار التربية ومستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ومعرفة مسار هذا التلميذ خلال السنوات الماضية وخلال السنة الدراسية المنقضية، من أجل معرفة ما إذا كان التلميذ لديه قابلية للدراسة أم لا، ويمكن هنا الاستدلال بالمعدل الذي حصل عليه والذي يعكس ذلك، فالتلميذ المتحصل على معدل 9.05 واجتاز الدورة الاستدراكية ولم ينجح، ليس مثل التلميذ المتحصل على معدل 6.50 مثلا، فهنا تدخل عدة اعتبارات من أجل انتقاء التلميذ الأحق بالعودة إلى مقاعد الدراسة.

وعلى هذا الأساس يقوم الولي بملء المعلومات التي تخص إبنه المتمدرس ويسحب استمارة طلب التماس إعادة الإدماج ويدرسها المجلس في بداية السنة الدراسية بعد أن يتم تحديده من طرف الجهات المعنية.

- **أيقونة التوجيه وإعادة التوجيه والطعون:** تحمل هذه الأيقونة الكثير من العمليات الإدارية التي كانت تحمل طابعا تقليديا بيروقراطيا، غير أنه تم إدراجها في الرقمنة لأهميتها البالغة في تحديد مصير التلميذ المتمدرس، سواء في الطور المتوسط أو الطور الثانوي الذي يعد أكثر شمولا. في هذا الخصوص، قامت الوزارة الوصية بتفعيل خاصية التوجيه بالنسبة للتلاميذ بمنشور وزاري رقم 15 المؤرخ في 19 جانفي 2025 والمتعلق بضبط الترتيبات التنظيمية لعمليتي التوجيه وإعادة التوجيه بالنسبة للتلاميذ المتمدرسين في السنة الدراسية 2025/2024، حيث بات الولي والتلميذ يقومان بإدراج الرغبة المراد التوجه إليها سواء في الجذع مشترك علوم وتكنولوجيا أو جذع مشترك آداب أو في السنة أولى ثانوي وشعبها التي تتفرع من كل جذع مشترك بآجال محددة، كما تسمح للولي بمعرفة النتائج التي تحصل عليها ابنه في كل فصل من الفصول الثلاثة إلى غاية صدور النتائج النهائية ومن ثم يمكن للولي الاطلاع على نتائج التوجيه النهائية.

يتم دراسة رغبات التلاميذ من طرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني واتخاذ القرار بشأن رغبته المقدمة في مجلس القبول والتوجيه الذي يعقد في نهاية السنة، وفيما يخص التلاميذ الذين وجدوا بعض الصعوبات في الجذع المشترك أو الشعبة الموجهين إليها وأرادوا التغيير، فتسمح الوزارة بإيداع طلب إعادة التوجيه المحدد بشروط حسب المناشير الوزارية، ولكل تلميذ لم تلبى رغبته الحق في تقديم طلب الطعن على مستوى الأرضية الرقمية ويملء الاستمارة ويسحبها ويسلمها للإدارة من أجل دراسة طلبه من طرف المدير.

- **الامتحانات الرسمية:** يمكن للولي الاطلاع على النتائج الرسمية لابنه في فضاء الأولياء ومعرفة ما إذا كان ابنه راسبا أو ناجحا، مع تمكنيه من الاطلاع على كشف النقاط المخصص له وفي أوانه ولا ينتظر أن تسلمه إياه المؤسسة التربوية.
- **غيابات أبنائي:** تهتم هذه الأيقونة بمتابعة الأولياء لأبنائهم في حالة غيابهم، بحيث يهتم مستشار التربية بتدوينها حتى يعرف الولي عدد الساعات غير المبررة، وفي إطار تحسين هذه العملية يفرض أن تدرج خانة تسمح للولي تبرير غياب ابنه

ISSN: 1112-4377, EISSN: 2588-2384
المجلد: 29 العدد 03 السنة 2025
مجلة المعيار
EL MIEYAR

عن بعد دون التنقل للمؤسسة خاصة بالنسبة للعاملين أو المسافرين، وقد تدخل حيز التنفيذ مستقبلا باعتبار أن الفضاء استُحدث مؤخرا ويحتاج لبعض التطويرات والتعديلات التي من شأنها تخفيف بعض الأعباء عن الولي في عصر الرقمنة.

- **طلبات التحويل:** تعد بمثابة قفزة نوعية في سلك التعليم التربوي، فبعدما كان على الولي القيام بالعديد من الخطوات وتضييع الوقت في التنقل بين المؤسسات، أصبح الأمر أكثر سهولة، إذ إثر الدخول إلى الفضاء ووضع المعلومات الأساسية وخاصة العنوان الشخصي وبعد إرسال الطلب إلكترونيا للمؤسسة المراد التمدرس فيها وبمجرد أن يظهر الطلب للمؤسسة المستقبلة، تؤكد قبول أو رفض التلميذ، لأن القبول مبني أساسا على شروط معينة من بينها تحويل الإقامة بمعنى مقر السكن فضلا عن شروط أخرى، وفي بعض الحالات الاستثنائية يتم قبول التحويل من طرف مدير المؤسسة.

المصدر: موقع فضاء الأولياء **awlyaa.education.dz**

2.3 إيجابيات فضاء الأولياء وسلبياته:

1.3 إيجابيات فضاء الأولياء:

1- فضاء تشاركي بين مختلف الفاعلين التربويين من خلال المعلومات التي يحتويها.

2- تخفيف الضغط على الإدارة عامة والمدير خاصة مما يجعلهم في راحة نسبية.

3- التحول الرقمي للتلاميذ كإجراء رقمي من شأنه أن يساهم في القضاء على الطوابير الخاصة بالأولياء التي تنتظر دورها لاستكمال مختلف الإجراءات، خاصة ما تعلق بالتحويلات.

4- تعزيز مبدأ تكافؤ الفرص لدى التلاميذ بحيث يقلل من المشاكل والصراعات بين الإدارة والولي.

5- تريح الأولياء من عناء التنقل للمؤسسة التربوية للقيام بمختلف العلميات.

6- اشراك الولي في عملية التوجيه من خلال إنشاء أيقونة خاصة بالتوجيه تسمح له بالاختيار وفتح باب التشاور والحوار بين التلميذ والولي من أجل تقرير مصيره المستقبلي.

2.3 سلبيات فضاء الأولياء:

1- ضعف تدفق الإنترنت في بعض الأحيان، مما يؤدي إلى صعوبة ولوج الأولياء للأرضية الرقمية المخصصة لهم، خاصة في فترة التسجيلات والتحويلات.

2- التأخر في إعلان نتائج العمليات التقويمية رغم وجود أيقونة خاصة بذلك.

3- عدم تفعيل أيقونة الغيابات.

4- مشكل التلاميذ الوافدين حيث يحجب الفضاء المعلومات المفصلة الخاصة بالتلميذ.

5- عدم وجود ملف إلكتروني خاص بكل تلميذ على نحو يخفف عبء البحث في الأرشيف.

6- عدم وجود أيقونة خاصة بطلب الشهادات المدرسية في حساب ولي التلميذ.

7- يجد الولي نفسه غائبا بصفة دائمة عن المؤسسة التربوية، مما يخلق نوع من الفجوة والفتور في العلاقة التفاعلية بين الولي والفاعلين التربويين خاصة الأساتذة.

8- عدم معرفة بعض الأولياء بأهمية الفضاء ويتضح ذلك من خلال التهاون في الولوج إليه.

خاتمة:

في الأخير، يمكن القول أن الدولة الجزائرية لا تزال أمام طريق صعب في مجال استحداث منصات رقمية في قطاع التربية الوطنية تُستخدم كفضاء للأولياء، خاصة في غياب بنية تحتية رقمية معتمدة على كافة الأصعدة، التي من شأنها أن تسهل وتسرع عمل الرقمنة ولا تتعطل أو تتأخر، مع وجوب إجراء بعض التعديلات على مختلف المنصات الرقمية عامة ومنصة فضاء الأولياء خاصة، حتى نقول حقيقة أننا انتقلنا إلى تطور وتحول رقمي حقيقي، من خلال انتهاج سياسة صفر ورق، ويمكن أن نلخص بعض التوصيات التي تمكن من تجسيد الرقمنة في قطاع التربية فيما يلي:

- عقد لقاءات بصفة دورية مع أولياء التلاميذ والتي من شأنها أن تعزز أواصر العلاقات الاجتماعية بينهما، من خلال تقديم مختلف التكوينات اللازمة حول كيفية استخدام مثل هذه المنصات.
- إنشاء خلية خاصة بالإعلام والاتصال التي من شأنها الاهتمام بمختلف القضايا الرقمية التي تهم الولي والتلميذ معا.

- إنشاء مركز وطني بفروع في مختلف ولايات الوطن يختص بتكوين المدراء والأساتذة والإداريين والقائمين على مختلف العمليات التربوية للتحكم بآليات الرقمنة الإلكترونية وكيفية التعامل مع مختلف البرامج والمواقع المخصصة لهذه العملية.
- التخلص الفعلي من كل أشكال البيروقراطية.

قائمة المراجع

1) أسماء نوري, محمد عبدو .(2021). البوبات والمنصات الرقمية .*المحاضرة الرابع عشر*.
2) حميدوش علي, بوزيدة حميدة .(2020). اقتصاديات الأعمال القائمة على الرقمنة المتطلبات والعوائد تجارب دولية " دروس وعبر" .*المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي*.8(1), pp. 41-60 ,
3) درعي ابراهيم .(2019). واقع رقمنة قطاع التربية وأثره على أداء المدراء -دراسة حالة ولاية البليدة والجزائر .-*مجلة القبس للدراسات النفسية والإجتماعية*.(5), pp. 11-35
4) زرقاوي مونية .(2015-2016). دور المؤسسة التربويةفي ترسيخ قيم المواطنة لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط دراسة ميدانية لعينة من متوسطات ولاية البليدة . رسالة ماجيستير .قسم علم الاجتماع :جامعة البليدة . 2
5) سعودي أسماء .(2021). أثر تكنولوجيا المعلومات واالتصال على آليات إدارة رأس المال البشري بالمؤسسة —دراسة حالة للمديرية العامة لموبيليس. أطروحة دكتوراه .*كلية علوم الإعلام والإتصال* .جامعة الجزائر.3
6) شلغوم سمير .(2020). الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية .*المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية والاقتصادية* ,57عدد خاص.pp. 147-160
7) عبد الرحمن فراج .(2005). مفاهيم أساسية في المكتبات الرقمية .*مجلة المعلومات*.(10)
8) عبد السلام عبد اللاوي .(2017). أهمية الرقمنة الادارية في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية بالجزائر .*مجلة صوت القانون*.13 ,
9) عبد الكريم شين .(2024). تأثير المعتقدات على الاتصال الرقمي بين المعلمين والأولياء .*مجلة الإعلام والمجتمع* ,8(2), pp. 7-28.
10)مجدي صلاح طه, المهدي .(2010). *اقتصاديات الجودة التعليمية*. الأردن :دار الفكر.
11)محمد سعيديني, محمد مندلي .(2024). واقع الإدارة المدرسية في ظل الرقمنة الآليات والتحديات .*مجلة الحكمة لدراسات الفلسفية*.12 (3) pp. 496-483.
12)مهري سهيلة .(2011). *المكتبة الرقمية :الأسس النظرية والتطبيقية*. قسنطينة :دار بهاء الدين.
13)يحي زكريا إبراهيم الرمادي .(2013). *الرقمنة مقتنيات المكتبات الجامعية*. مصر :دار المعرفة الجامعية.
14) موقع فضاء الأولياء https://awlyaa.education.dz

References :

1) Asmā' Nūrī, Muḥammad 'Abdū. (2021). albwbāt wālmnṣāt al-raqmīyah. al-muḥāḍarah al-rābi' 'ashar.
2) ḥmydwsh 'Alī, bwzydh Ḥamīdah. (2020). Iqtiṣādīyāt al-A'māl al-qā'imah 'alá alrqmnh al-Mutaṭallabāt wāl'wā'd tajārib dawlīyah "Durūs wa-'ibar". al-Majallah al-'Ilmīyah al-mustaqbal al-iqtiṣādī, 8 (1), pp. 41-60.
3) Dar'ī Ibrāhīm. (2019). wāqi' rqmnh Qiṭā' al-Tarbiyah wa-atharuhu 'alá adā' almdrā'-dirāsah ḥālat Wilāyat al-Bulaydah wāljzā'r-. Majallat al-Qabas lil-Dirāsāt al-nafsīyah wa-al-Ijtimā'īyah (5), pp. 11-35.

4) zrqāwy mwnyh. (2015-2016). Dawr al-Mu'assasah altrbwytfy tarsīkh Qayyim al-muwāṭanah ladá talāmīdh al-Sunnah al-rābi'ah mutawassiṭ dirāsah maydānīyah li-'ayyinah min mtwsṭāt Wilāyat al-Bulaydah. Risālat mājīstīr. Qism 'ilm al-ijtimā' : Jāmi'at al-Bulaydah 2.
5) Sa'ūdī Asmā'. (2021). Athar Tiknūlūjiyā al-ma'lūmāt wāāltṣāl 'alá ālīyāt Idārat Ra's al-māl al-Bishrī bālm'ssh – dirāsah ḥālat llmdyryh al-'Āmmah lmwbylys. uṭrūḥat duktūrāh. Kullīyat 'ulūm al-I'lām wa-al-Ittiṣāl. Jāmi'at aljzā'r3.
6) shlghwm Samīr. (2020). alrqmnh ka-ālīyah li-Ḍamān Jawdah al-'amalīyah al-ta'līmīyah. al-Majallah al-Jazā'irīyah lil-'Ulūm al-qānūnīyah wa-al-siyāsīyah wa-al-iqtiṣādīyah, 57'dd khāṣpp. 147-160.
7) 'Abd al-Raḥmān Farrāj. (2005). Mafāhīm asāsīyah fī al-Maktabāt al-raqmīyah. Majallat al-ma'lūmāt (10).
8) 'Abd al-Salām 'Abd al-Lāwī. (2017). Ahammīyat alrqmnh al-Idārīyah fī 'ṣrnh wa-taf'īl al-khidmah al-'Umūmīyah bi-al-Jazā'ir. Majallat Ṣawt al-qānūn, 13.
9) 'Abd al-Karīm Shīn. (2024). Ta'thīr al-Mu'taqadāt 'alá al-ittiṣāl al-raqmī bayna al-Mu'allimīn wa-al-awliyā'. Majallat al-I'lām wa-al-mujtama', 8 (2), pp. 7-28.
10)Jdey Ṣalāḥ Ṭāhā, al-Mahdī. (2010). Iqtiṣādīyāt al-jawdah al-ta'līmīyah. al-Urdun : Dār al-Fikr.
11) Muḥammad s'ydyny, Muḥammad mndly. (2024). wāqi' al-Idārah al-madrasīyah fī ẓill alrqmnh al-ālīyāt wa-al-taḥaddiyāt. Majallat al-Ḥikmah li-Dirāsāt al-falsafīyah. 12 (3) pp. 496-483.
12) Mahrī Suhaylah. (2011). al-Maktabah al-raqmīyah : al-Usus al-naẓarīyah wa-al-Taṭbīqīyah. Qusanṭīnah : Dār Bahā' al-Dīn.
13) Yaḥyá Zakarīyā Ibrāhīm al-ramādī. (2013). alrqmnh muqtanayāt al-Maktabāt al-Jāmi'īyah. Miṣr : Dār al-Ma'rifah al-Jāmi'īyah.
14) Mawqi' faḍā' al-awliyā' https : / / awlyaa. education. dz